

PRESS CLIPPING SHEET

PUBLICATION:	Al Ahram Al Eqtesadi
DATE:	28-February-2016
COUNTRY:	Egypt
CIRCULATION:	35,000
TITLE :	EGP 100 billion in annual healthcare spending in Egypt
PAGE:	11
ARTICLE TYPE:	Government News
REPORTER:	Mai Hassan

١٠٠ مليار جنيه سنويا حجم الإنفاق الصحي في مصر

كتبت: مي حسن

أكدت الدكتورة جميلة نصر أستاذ القلب بجامعة قناة السويس وعضو المجلس العلمي لزمانة القلب المصرية إن القطاع الطبي في مصر يحتاج إلى تطوير شامل وعاجل يحاول غير تقليدية لا تعتمد فقط على المطالبات بزيادة مخصصات الصحة في الموازنة العامة للدولة رغم أهميتها وإنما تعتمد على مصادر جديدة لتمويل وتطبيق هذا التطوير في أسرع وقت ممكن. وأشارت إلى أنه يجب دراسة إنشاء صندوق خاص لتطوير المستشفيات والوحدات الصحية وزيادة مرتبات الأطباء يتم تمويله من خلال تخصيص نسبة بسيطة من ربح المستشفيات ومعامل التحاليل ومراكز الأشعة والعيادات الخاصة والصيديات والتي تحقق أرباحا طائلة، وترفع من أسعار خدماتها دون رقيب أو عتيد لصالح هذا الصندوق. وأضافت أن الإحصائيات المصادرة عن غرفة الرعاية الصحية تشير إلى أن حجم الإنفاق الصحي في مصر يصل إلى ١٠٠ مليار جنيه سنويا، وذلك في الوقت الذي يعاني فيه القطاع الخاص ٧٠٪ من المصريين.

وقالت إنه على الرغم من أهمية دور القطاع الخاص في الخدمات الصحية المقدمة للمواطنين إلا أن الاستثمار الطبي قد تحول في السنوات الأخيرة إلى رأسمالية متوحشة، وحول المريض إلى سلعة محققا أرباحا بالمليارات، مما جذب الاستثمار الأجنبي للدخول في هذا المجال عن طريق الاستحواذ على بعض المؤسسات الطبية الخاصة، طمعا في هذا الربح الهائل ومن هنا يأتي دور الدولة في تنظيم الاستثمار الطبي والزام أصحاب الاستثمارات الطبية بالقيام بمسؤوليتهم الاجتماعية تجاه بلدهم عن طريق تخصيص نسبة ضئيلة من أرباحهم لصندوق تطوير الخدمات الطبية في حالة موافقة الرئيس عبد الفتاح السيسي على إنشائه.

وأكدت جميلة أن انخفاض مستوى الخدمة الصحية في ظل المرحلة الاقتصادية الصعبة التي تمر بها مصر يحتاج إلى صحو من الأطباء الكبار لإيجاد مصادر تمويلية جديدة للنهوض بهذا القطاع، مؤكدة أن المسؤولية الاجتماعية على الأطباء لا تقتصر فقط على علاج عدد من المرضى المحتاجين على نفقتهم الخاصة، وإنما يجب تخصيص نسبة ضئيلة من أرباحهم للصندوق خاصة أن أغلب الأطباء «الكبار» لا تقل قيمة أجرهم في العملية الواحدة عن ٥٠ ألف جنيه، وقيمة الكشف في عيادتهم الخاصة بين ٤٠٠ و ٥٠٠ جنيه.